

دكتور روبرت أ. بيترسون، اللاهوت اليوحناوي

الجلسة 17، الخلاص، الانتخاب

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة 17، الخلاص والانتخاب.

نواصل محاضراتنا عن اللاهوت اليوحناوي

،قبل أن أراجع، دعونا نصلي. أيها الآب الكريم، نأتي إليك من خلال ابنك، مخلصنا وربنا. نشكرك على كلمتك وكل جزء منها. نشكرك على الإنجيل. نشكرك على الإنجيل الرابع. افتحه لنا وافتحنا لروحك وعملك في حياتنا. نصلي من خلال يسوع المسيح الوسيط. آمين. لاهوت

يوحنا، لقد تحدثنا حتى الآن عن أسلوب يوحنا، وبنية إنجيل يوحنا، ومقدمة، وجسم متماسك من كتاب العلامات وكتاب المجد، ثم خاتمة في الإصحاح 21. أغراض الإنجيل الرابع، التبشير في المقام الأول، والغرض الثانوي الذي يتوافق مع خطب الوداع والصلاة الختامية في 17 هو البناء، وربما يكون هناك غرض دفاعي ثالث أيضًا.

إن عبارة "أنا هو" هي سبعة، ولكن لها ثلاثة معاني مختلفة فقط، ويلخص يوحنا 14: 6 هذه المعاني الثلاثة المختلفة. إن يسوع هو الطريق، المخلص الوحيد للعالم. إنه الحقيقة، كاشف الله

إنه الحياة، واهب الحياة، الذي يعطي الحياة الأبدية لكل شعب الله، كما قيلت بشكل مختلف وبنفس القدر من الحقيقة لكل من يؤمن به. إنه هو الذي يفعل ذلك؛ ندرس علامات ومعجزات يسوع التي تتحدث عن شخصه ومكانته في خطة الله. أقوال الوقت، لم يأت وقتي بعد

ثم في نهاية 12 وبداية 13، حان الوقت. حان وقتي. 17:1 أيضًا

إن الاستجابات ليسوع موجودة بالفعل في المقدمة، كما هو الحال في العديد من الموضوعات الأخرى، حيث تم إعطاء الاستجابتين ليسوع استجابات سلبية في 1: 10 و11، واستجابات إيجابية في 12 و13، وهذا يحدد الخطوط العريضة للكتاب. تلخص 12: 37 كتاب الآيات من حيث الاستجابة ليسوع. على الرغم من أن يسوع قد صنع العديد من الآيات الأخرى في حضورهم، إلا أنهم ما زالوا لن يؤمنوا به كما تنبأ إشعيا، ويذهب يوحنا إلى حد القول إنهم لا يستطيعون أن يؤمنوا بعجزه عن التعليم

ولكن من حسن الحظ أن الغرض من هذا هو ما ورد في يوحنا 20: 30 و31. فقد كتبت هذه الآيات لكي تؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، وبإيمانكم تكون لكم الحياة الأبدية باسمه. وهذا يتحقق بشكل أفضل وأفضل على أية حال، في سفر المجد أو سفر التمجيد، كما يسميه أندرياس كوستنبرجر، حيث يؤمن التلاميذ بيسوع، ويتعزز إيمانهم ويشكرونه

إننا نشكر الله على الاستجابة الإيجابية. فقد تم تقديم شهود على يسوع مرة أخرى في المقدمة، وخاصة يوحنا المعمدان، ثم في الإصحاح الخامس، وفي وقت لاحق في الإصحاح الثامن، يواجه يسوع المحاكمة المحاكمة الكونية، التي وصفها البعض بأنها كانت طوال حياته. نعم، هناك محاكمة نحو النهاية

لا يتجاهل يوحنا هذا الأمر، لكنه يقلل من أهميته ويوضح أن يسوع كان في محاكمة طويلة الوقت وأن الآب قد قدم شهودًا كثيرين لابنه الحبيب. فالآب نفسه يشهد، وكذلك يسوع. وشهادة الشاهدين صحيحة

الروح يشهد، نهاية 15. والتلاميذ أيضًا. أعطاني يوحنا المعمدان، العهد القديم، فئة من الآخرين، مثل المرأة السامرية. لدي سبعة، وقد يكون هذا مصطنعًا، أعترف بذلك

صور يسوع. درسنا عددًا من تلك الصور، فضلًا عن صور لعمله الخلاصي. ثم فكرنا في الروح القدس ودوره في الإنجيل الرابع

تعليم بسيط، مشابه للأنجيل الإزائية في كتاب العلامات، كتاب المجد، تعليم ديناميكي لا يوجد في أي مكان آخر في الكتاب المقدس. تعليم رائع في العهد الجديد، تعليم لم يكن ممكنًا إلا بعد العنصرة، عندما سكب يسوع الروح القدس على الكنيسة. شعب الله، رأينا من سبعة وجهات نظر مختلفة داخل إنجيل يوحنا نفسه موضوعًا مهملاً

إن يوحنا لديه عقيدة خاصة بالكنيسة. إن محبة الله لا تصدق. والآن، في الاختيار والحياة الأبدية، يجتذب الآب الناس إلى الابن، ويقيمهم الابن في اليوم الأخير، ويحفظهم الابن ولا يفقد شيئًا مما أعطاه الآب له

،وننتهي هنا بعلم الأمور الأخيرة، أي عقيدة الأمور الأخيرة، مع التركيز بشكل خاص على ما سيحدث بالفعل والذي يؤكد عليه يوحنا بالفعل، وعلى ما لم يحدث بعد. والانتخاب. ويفتقر يوحنا إلى كلمات بولس عن القدر أو الاختيار

ولكنه لا يفتقر إلى عقيدة الانتخاب، أو تعاليم الانتخاب. لقد ذكرنا كلمة مغالطة المفهوم عدة مرات. وهي تعمل بطريقتين

أحد هذه الأسباب هو الإصرار على أن كل استخدام لكلمة معينة يحمل دائمًا نفس المعنى. وهذا ممكن، لكنه ليس أمرًا طبيعيًا في لغتنا الإنجليزية الحديثة. وفي الكتاب المقدس، لا يكون الأمر كذلك عادةً

لذا، فإن الجمعية تعني غالبًا الكنيسة، الكنيسة المحلية، الكنيسة الجامعة في بولس، كما أفكر الآن، ولكنها كانت أيضًا جمعية اليونانيين المجتمعين في أثينا. عندما كان الحشد في أفسس على استعداد لالتهامه، قال "كاتب المدينة، انظر، لدينا اجتماع، نجتمع كشعب، ولدينا محاكم وقواعد وقوانين

نحن نتصرف كالبرابرة. ما هي مشكلتنا؟ إن كلمة "الجمعية" هنا لا تعني كنيسة الله، في المسيح والروح القدس. بل تعني جمعية شعب الله

إن سوء الاستخدام الآخر، أو الخطأ الآخر المتمثل في مغالطة المفهوم، يقول إنك لا بد أن تمتلك كلمة أو كلمات رئيسية حتى تتمكن من التوصل إلى مفهوم معين. والواقع أن الكلمات الرئيسية لا تنقل المفهوم في بعض الأحيان فحسب، بل إنها عادة لا تكون ذات محور واحد. كلمة رئيسية واحدة تعني معنى واحدًا. ولكن المفهوم نفسه يمكن توصيله بطرق مختلفة

لقد رأينا ذلك في عقيدة الكنيسة. فلم يستخدم يوحنا كلمة "كنيسة" ولو لمرة واحدة. ولكن الكنيسة هي شعب الله، الشعب الذي أعطاه الآب للابن، والكرمة، والأغصان في الكرمة، والخراف، وما إلى ذلك، أولئك الذين يمتدحهم يسوع، وهذا ما ورد في صلاته كرئيس كهنة في يوحنا 17

إذن، ليس لدينا هنا لغة الانتخاب التي اعتدنا عليها من بولس. ولكن لدينا عقيدة الانتخاب. ينقل يوحنا هذه العقيدة بثلاث صور واستعارات. لا يتتبع اللاهوت الكتابي العقائد من خلال القصة الكتابية من حيث الخلق والسقوط والخلاص ثم الاستعادة والاكتمال فحسب.

كما يركز الكتاب على مؤلفين مختلفين من الكتاب المقدس وتعاليمهم الأساسية. ونحن نعمل مع مجموعة إنجيل يوحنا على نطاق أضيق؛ فنحن نعمل فقط مع إنجيله. وفي المجموعة نرى صورًا واستعارات، وموضوعات ودوافع وأفكارًا. وثلاثة من هذه الموضوعات تنقل عقيدة الانتخاب: فالآب يعطي الناس للابن. وهو موضوع بارز حقًا في إنجيل يوحنا.

لا أستطيع أن أترك ستة أماكن، أربعة منها في صلاة رئيس الكهنة الأعظم. هذه الفكرة عن إعطاء الآب للناس للابن تحدد الصلاة وتضعها في سياق لاهوتي.

إن الابن يختار الناس بطريقة فريدة في كل الكتاب المقدس، في يوحنا 15، الآيتين 16 و 19. وكما رأى كارل بارث، وكما يتفق معه دي إيه كارسون، فإن يسوع هو مؤلف الاختيار.

ثم هناك هذا الدافع وراء الهوية السابقة أو السابقة لأولئك الذين هم شعب الله، المختارون، وأولئك الذين ليسوا شعب الله، غير المختارين. هذا الموضوع أكثر بروزًا مما كنت أدرك، كما أظهر لي كوستنبرجر. في الانتخاب في الإنجيل الرابع، يعطي الآب الناس للابن؛ نجد ذلك في الإصحاح السادس.

أنا خبز الحياة، يقول يسوع في يوحنا 6: 35. من يأتي إليّ فلا يجوع، ومن يؤمن بي فلا يعطش أبدًا.

حيث يتم تعريف المجيء بالنسبة لنا بالإيمان بيسوع. ولكنني أقول لكم: لقد رأيتوني ولم تؤمنوا. كل هذا الذي يعطيني إياه الآب يأتي إليّ.

هذا هو الأمر. كل ما يعطيني إياه الآب سيأتي إليّ. ينبغي أن يكون ذلك في يوحنا 6: 37 و 39.

خطي، كل ما يعطيني إياه الآب سيأتي إليّ، كل المختارين سيؤمنون بي، هذا هو المعنى.

وكل من يأتي إليّ لن أخرجه خارجًا، بل سأحفظه وأحافظ عليه مخلصًا. إن ما يسمى بالأمن الأبدي، أعتقد أنه من الأفضل أن نسميه الحفظ.

لماذا أقول هذا؟ إن الأمن الأبدي ليس ديناميكيًا بما فيه الكفاية. يبدو الأمر وكأن هناك أموالًا في البنك، ويمكنك العيش بالطريقة التي تريدها. وهذا غير صحيح.

على الرغم من أنني لن أغير المصطلحات، فهي تسمى ثبات القديسين. لأنني نزلت من السماء ليس لأعمل مشيئة، بل مشيئة الذي أرسلني، وهذه هي مشيئة الذي أرسلني أن لا أضيع شيئًا من كل ما أعطاني. هذا هو الموضوع مرة أخرى.

هذه هي مشيئة الآب الذي أرسلني أن لا أهلك شيئًا مما أعطاني، بل أقيمه في اليوم الأخير. لأن هذه هي 39. مشيئة أبي أن كل من ينظر إلى الابن ويؤمن به تكون له الحياة الأبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير.

يمنح الآب الناس لابنه، ولا أحد يخبرنا كيف يمتلك الآب هؤلاء الناس، بل إنه يطالب بهم فقط.

إنه يختارهم فقط، لذا فهم ملك له. ولا يوجد أي تلميح في الإنجيل الرابع إلى أن الآب اختارهم لأنه يتوقع أنهم سيؤمنون به. والواقع أن الترتيب هو العكس تمامًا.

كل ما يعطيني إياه الآب سيأتي إليّ. المختارون يؤمنون. إنهم لا يؤمنون لكي يصبحوا مختارين.

إنهم ينتخبون، ويؤمنون، لأن الله اختارهم. إن اللاهوت النظامي قوته تكمن في ضعفه. وقوته تكمن في قدرته على ترتيب الأمور.

إنه يساعدنا على الفهم، أما نقطة ضعفه فهي أنه يضع الأمور في نصابها الصحيح، إنه يساعدنا.

لذا، لا يمكنك أن تقول سوى الحقيقة وتنتهي في النهاية إلى توصيل الخطأ لأنك لا تنقل حقائق تكميلية لا أمتلك توازنًا جيدًا مع الكلمة الأصلية. لذا، فإن هذا التأكيد على السيادة قد يسحق المسؤولية البشرية. وهذا لا يحدث في إنجيل يوحنا.

وهكذا ينتهي بنا الأمر إلى نوع من التناقض بين السيادة الإلهية المطلقة والمسؤولية الإنسانية الحقيقية. ويوسي أن أستخدم كلمات منمقة لأقول: أوه، إنها ليست مجرد مفارقة. بل إنها تفاعل ديناميكي.

وهذا صحيح، لكنه لا يزال متناقضًا. ولا يزال الأمر يفوق قدرتنا على الفهم الكامل لمن يؤمن بي. الآية 35 لن يعطش أبدًا.

كل عطايا الآب لي ستأتي إليّ. في 35، كان المجيء إلى يسوع موازيًا للإيمان بيسوع. على أي حال، نرى، 37، نفس صورة الانتخاب في 10: 29.

هنا نجد المسؤولية البشرية تفشل والسيادة الإلهية تعانق بعضها البعض. 10: 22 وفي ذلك الوقت كان عيد التجديد في أورشليم وكان شتاء وكان يسوع يمشي في الهيكل في رواق سليمان.

فاجتمع إليه اليهود وقالوا له: إلى متى تتركنا في حيرة؟ إن كنت أنت المسيح فقل لنا علانية. فأجابهم يسوع: قلت لكم وأنتم لا تؤمنون. فهو يحسب عدم إيمانهم ذنبًا.

إن الكلمات التي أعملها باسم أبي، والأعمال التي أعملها باسم أبي تشهد لي. ولكنكم لستم خرافي لأنكم لا تصدقون أنه لا يقول ذلك، ولكن هذا صحيح تمامًا. وفي الواقع، فإن هذا هو التأكيد الأكبر في إنجيل يوحنا.

إذا أحصيت الأنوف، فستجد أن هناك العديد من المقاطع الأخرى التي تقول هذا النوع من الأشياء، وتلوم الناس على عدم الإيمان، ثم لدينا هذا النوع من الأشياء. لكنك لا تؤمن لأنك لست من بين خرافي. ويحصى البرجر المخصص أربعة أماكن حيث ينطبق هذا.

آه، هذه هي الملاحظات. وسأعود إليها إن شاء الله. يتعين عليّ أن أضع أشياء أخرى على الطاولة قبل أن نقارن بين الحلوى والمقبلات.

وعلى كل حال، أنتم لا تؤمنون لأنكم لستم خرافي. خرافي تسمع صوتي. وأنا أعرفها وهي تتبني.

وأنا أعطيتهم حياة أبدية ولن يهلكوا إلى الأبد، ولا يخطفهم أحد من يدي، لأن أبي الذي أعطانيهم هو أعظم من الكل.

ولا يقدر أحد أن يخطفهم من يد الآب وأنا والآب واحد. وعندما نتحدث عن حفظ الخراف وخلصها، فهذا هو محور الحديث.

في هذه العملية، يذكر يسوع وصفاً للآب، ويدعوه الشخص الذي أعطاه إياه، يسوع. غالباً ما يتم انتقاد اللاهوت الإصلاحية لأنه يبدأ بنوع من الافتراض الفلسفي للانتخاب ويقرأه في الكتاب المقدس وبالتالي يتوصل إلى استنتاجات مثل أنه لا يمكنك أن تفقد خلاصك. ربما يفعل البعض ذلك، لكنه خطأ

.إنها طريقة لاهوتية خاطئة. فالكتاب المقدس يعلمنا عن الانتخاب، ويعلمنا عن أشياء أخرى كثيرة

إنها تفعل ذلك بتوازن أفضل كثيراً مما تفعله الكالفينية المتطرفة. وهنا، كما قلت، فإن المحور الرئيسي ليس أن يعطي الأب للناس الابن، ولكن في واقع الأمر، فإن طبيعتها العفوية تُظهر أنها جزء من معدات جون. إنها جزء من نظرتة للعالم

هذه هي الطريقة التي ينظر بها إلى الحياة. وفي هذا السياق، كما في رومية 8، من الذي سيقدم شكوى ضد مختاري الله؟ الإجابة هي لا أحد. الله هو الذي يبرر

لا توجد محكمة أعلى من محكمته. هنا، يتم استخدام الانتخاب، أي إعطاء الأب للناس لابنه، في خدمة حفظ الله لتديسيه. هذا هو تعليم الكتاب المقدس هنا

ولكن المكان الرئيسي لرؤية هذا الدافع للانتخاب الذي تم توصيله من خلال إعطاء الآباء الناس للابن، بلا شك، هو في الإصحاح 17. يا إلهي، الصلاة العظيمة. عندما نطق يسوع بهذه الكلمات، 17: 1، رفع عينيه إلى السماء وقال، أيها الآب، لقد أتت الساعة

وهنا يأتي تحقيق الأقوال العظيمة التي نتحدث عن إتمام الزمان: مجّد ابنك ليمجّدك ابنك. وبما أنك أعطيت له سلطاناً على كل جسد، فهذا يعني كل البشرية، فما الغرض من ذلك؟ ليعطي الحياة الأبدية لكل من أعطيت له

.هناك دائرتان هنا. الابن هو الرب على كل البشر. وهذا جزء من خطة الآب

لقد أعطاه الآب سلطاناً على كل إنسان لهذا الغرض، حتى يتمكن الابن من إعطاء الحياة الأبدية لجميع المختارين، لكل من أعطاه الآب له. هذا هو في بداية الصلاة، وعلى طول الطريق، لدينا نفس الفكرة. سادساً، لقد أظهرت اسمك للناس الذين أعطيتهم لي من العالم

لقد كانوا لك، وأعطيتهم لي، وقد حافظوا على كلمتك. 17: 9، أنا لا أصلي من أجل العالم، الآية 8. يا له من أمر مدهش. يبدو الأمر وكأنه الآية 2. لقد أعطيت الابن السلطة على جميع البشر، حتى يتمكن من إعطاء الحياة الأبدية لأولئك الذين أعطيتهم له

هنا، أنا لا أصلي من أجل العالم. بالطبع، في بعض الأحيان يكون هذا بمثابة جوهر الإنجيل الرابع. لقد أحب الله العالم، وليس هنا

أنا لا أصلي من أجل العالم بل من أجل أولئك الذين أعطيتهم لي، لأنهم لك. الآية 9، حيث يتميز المختارون عن العالم. ثم الآية 24، الآية الجميلة قرب الخاتمة

أيها الآب، أريد أن يكون هؤلاء الذين أعطيتني معي حيث أكون أنا، لينظروا المجد الذي أعطيتني لأنك" أحببتني قبل إنشاء العالم. "وكما قلنا من قبل، يصلي هذه الصلاة من منظور أنه أعادها بالفعل إلى الآب. إنه يريد أن يكون الأشخاص الذين أعطاه الآب إياهم، المختارون، معه في حضور الآب في المجد

إن الخلاص في الإنجيل الرابع يُذكر بأعداد كبيرة، وأبرز ما في الأمر هو موضوع إعطاء الآب للناس للابن. إن الصلاة الإرسالية العظيمة في الإنجيل السابع عشر تحكمها الاختيارات الإلهية. أوه، إنها إرسالية

لا أصلي من أجل هؤلاء فقط، بل من أجل أولئك الذين سيؤمنون بي من خلال كلمتهم. الآية 20، إنها صلاة تبشيرية، لكن الصلاة التبشيرية مبنية على نعمة الله السيادية، والتي تتجلى في إعطاء الآب للناس للابن، والتي قيل صراحةً أنه ليس كل الناس. لقد قلنا هذا عدة مرات، لكنه أمر غير عادي ومهم لل غاية

سأكرر ذلك هنا بشكل مناسب. هناك موضوع انتخابي ثانٍ في إنجيل يوحنا 15، حيث أن يسوع، في كل الكتاب المقدس، هنا فقط، وبشكل فريد هنا، هو مؤلف الانتخاب. السياق ليس هو الانتخاب

السياق يحمل الثمار. أوه، الله هو المسيطر. الأب هو الكرم

الابن هو الكرمة، وهو اكتمال إسرائيل، وهو البديل لإسرائيل

ما دمت تفهم رسالة رومية 11، فإن مواهب الله ودعوته لإسرائيل لا رجعة فيها. فهو لم ينته بعد من الإسرائيليين العرقيين وربما لم ينته بعد من أمة إسرائيل. هذه نقطة قابلة للنقاش، لكن يسوع هو الخبز الحقيقي من السماء

إنه النور الحقيقي وهو الكرمة الحقيقية. هذا لا يعني أن إسرائيل كانت السلف الكاذب، بل يعني أن إسرائيل كانت ناقصة

لم يأت إسرائيل بالملكوت. لقد فشلت إسرائيل في مسؤوليتها عن أن تكون نورًا للأمم. فشلت إسرائيل في مسؤوليتها عن إنتاج ثمار جيدة في كرم الله، إشعياء ككرم الله (إشعياء 5). (لذا، فإن الابن يأخذ مكان إسرائيل، وفي هذا السياق مرارًا وتكرارًا، تقع مسؤولية أولئك الذين هم في الكرمة، أي أولئك المرتبطين بيسوع ظاهريًا. والذين هم شعب عهده، إذا صح التعبير، على عاتقهم أن يثبتوا فيه

مرارا وتكرارًا، لم يحدد يوحنا هذه الكلمة بشكل دقيق، لكنه يشير إليها بشكل ضمني عندما يقول: "اثبتوا في محبتي". الآية 9: كما أحبني الآب كذلك أحببتكم أنا. اثبتوا في محبتي

إن الثبات يعني الاستمرار في الشركة مع يسوع. وهذا لا يعني مجرد ذكر اسمه أو الاعتراف بالإيمان به. بل يعني الاستمرار في علاقة وثيقة مع يسوع، وفي الشركة مع يسوع

بعبارة أخرى، إنها صورة للخلاص. والإنسان مسؤول عن الالتزام بها. هذا هو الهدف، المسؤولية الإنسانية

، ولقد تم توجيه التحذير، فإذا لم تفعلوا ذلك، فسوف يتم جمعكم كأغصان في موسم الحصاد في الخريف، وفقًا لزراعة الكروم الفلسطينية في عصر القرن الأول، وإفنائكم في النار وحرقكم. إننا نتحدث هنا عن الجنة والجحيم

إذن، لا يوجد تركيز على سيادة الله، أليس كذلك؟ خطأ. ربما، لا أعرف السبب، ولكنني أعتقد، ربما، حتى لا نسيء الفهم ونحرك البندول تمامًا نحو الحرية البشرية ونتجاهل سيادة الله، لدينا كلمة عن سيادة يسوع. أنت لم تختري، الآية 16 من إنجيل يوحنا 15

بالطبع، لقد اختاروه. وفي النهاية، في النهاية، اختارهم هو. ولكنني اخترتكم وأقمتكم لتذهبوا وتأتوا بثمر ويبقى ثمركم.

آه، وراء ثمرهم يكمن اختياره وتعيينه. يمكنك أن تترجم ذلك، أو على الأقل تفسره على أنه ترتيبه للأشياء. إنه يعينهم على حمل الثمار.

لم تختاروني أنتم، بل أنا اخترتكم وأقمتكم لتذهبوا وتأتوا بثمر ويبقى ثمركم. إن ثقتهم المطلقة لا تكمن في بقائهم. بل يتعين عليهم أن يفعلوا ذلك.

ومن المعتاد أن لا يذكر يوحنا تمكين الروح القدس، ولكن هذه هي الحقيقة. وسوف يأتي ذلك. في الواقع، لقد جاء ذلك قبل ذلك، لذا فقد ذكره بالفعل، ولكن ليس على الفور في هذا السياق.

يكرر بعد أن قال أن العالم يكرهه وسيكره تلاميذه، 19. لو كنتم من العالم لكان العالم يحبكم كخاصته. ولكن لأنكم لستم من العالم فكيف نفسر ذلك؟ هل اختارهم لاتباع يسوع؟ بالطبع.

ولكن ليس في النهاية، فأنت لا تفسر الأمر على هذا النحو. ولكن لأنني اخترتك من العالم، لذلك يكرهك العالم. آوه، هذا يبدو وكأنه الفصل السادس.

ألم أختركم أنتم الإثني عشر وواحد منكم إبليس؟ الأمر ليس كذلك. هنا، يهوذا مشمول، والحديث هنا عن اختيار أن نكون تلاميذه. هذا هو السياق ذاته.

ورجع كثيرون من تلاميذه ولم يتبعوه بعد ذلك. وعندما تحدث عن أكل لحمه وشرب دمه وبعض الألفاظ التي تسبق القدر، أغضب ذلك يسوع وغضبهم، فتركوه. وهذا اختيار لكي لا ينتموا بعد إلى العالم، بل ينتمون إلى الآب.

كارسون، السيادة الإلهية والمسؤولية DA. يسوع هو مؤلف الانتخاب. أنت تريد أن ترى معالجة موسعة البشرية.

لاحظ العنوان الفرعي "وجهات نظر الكتاب المقدس". هناك تناقض، ومفارقة. الأمر يفوق قدرتنا على الفهم.

لذا، يمكننا، باتباع نهج كارسون في الكتاب الذي ذكرته للتو، أن نضع أفضل ما يمكننا فعله هو تحديد المعايير. فالله هو صاحب السيادة المطلقة في كل ما يحدث. والبشر مسؤولون حقًا، وفي بعض الأحيان تتداخل هاتان المنظوران.

كان إخوة يوسف مذنبين ببيعه للخونة، ورغم ذلك كان بوسع يوسف أن يقول في الإصحاحين 45 و50 من سفر التكوين: "أنتم لم تأتونني إلى مصر، بل الله هو الذي فعل ذلك." وبطبيعة الحال، هم الذين أتوا به إلى هنا. وفي نهاية المطاف، لم يكونوا مسؤولين عن ذلك.

لقد تغلب الله على خطيئتهم. فهو ليس مؤلف الخطيئة، لكنه يستخدم الشر من أجل الخير أحيانًا، وهذا ما فعله. لقد قصدت الشر.

لقد حصلت على هذه الاقتباسات من سفر التكوين 45 و50. لست متأكدًا من أيهما أي، لكنهما موجودان هناك. لقد قصدت الشر.

لقد قصد الله أن يكون ذلك خيرًا. وهذا هو السبب المزدوج. فقد كان نفس الحدث خطيئة إخوة يوسف وكان بمثابة العناية الإلهية التي أدت إلى مجد الله وحفظ شعب العهد وحفظه، وتمكينهم من البقاء والاستمرار لأن الله قادهم في النهاية إلى الخروج العظيم.

إن صليب المسيح هو مثال رائع للسببية المزدوجة. فوفقًا لسفر أعمال الرسل 2 و4، صُلب المسيح على أيدي رجال أشرار، لكنهم فعلوا ما قدّره الله لهم. فالخطيئة البشرية والسيادة الإلهية والعناية الإلهية تتغلب على الشر وتُظهر أعظم فعل شر، وأعظم خير.

وأكرر مرة أخرى أننا لا نستطيع أن نفهم الله بشكل كامل في هذا العمل. يمكننا أن نضع معايير، مثل السيادة الإلهية المطلقة، والمسؤولية البشرية الحقيقية، والتداخل، والسببية المزدوجة؛ على الأقل يتم تفسير بعض الأفعال بهذه الطريقة في الكتاب المقدس، وهناك المزيد. في إشعياء، آشور هي قضيب غضب الله، الذي يعاقب المملكة الشمالية، إسرائيل.

إن خطيئة إسرائيل، وحرقتهم الفاشلة، ومسؤوليتهم جلبت عليهم دينونة آشور. إن الله يستخدم آشور بسلطان. ولم يقل سنحاريب: "أرجوك دعني أرى"، بل قال الرب: "هل تمزح معي؟" كلا، بل إنه دمر المملكة الشمالية بلا رحمة.

ثم يقول الله، وسأعاقب بقضيب غضبي. هذا التذبذب، والمسؤولية البشرية، والسيادة الإلهية، والمسؤولية البشرية، كل هذا يتجاوز قدرتنا على الفهم. ولكن يمكننا أن نضع المعايير.

السيادة الإلهية المطلقة حقيقة، لكننا نلغيها. نحن نرفض القدرية. ما الفرق بين هذه السيادة الإلهية المطلقة والقدرية؟ الفرق هو أن إله الواقع، إله الكتب المقدسة، إله العناية الإلهية، إله الفداء هو شخص لديه صفات، ويمكن الوثوق به.

نحن لسنا تحت رحمة نزوات الإغريق. لا، لا، الله هو المسؤول. الله هو المسؤول، الذي يعقد عهدًا مع إسرائيل، ويتعهد بشعبه.

ومن ناحية أخرى، هناك مسؤولية إنسانية حقيقية. ولكن لا يوجد ما يسميه الفلاسفة بالسلطة المطلقة التي تتعارض مع هذه المسؤولية. ولن يتمكن المخلوق في نهاية المطاف من إحباط إرادة الخالق.

وهذا يقودنا إلى هذه النقطة بالضبط. فهناك ثلاث صور للاختيار في إنجيل يوحنا: الأب يعطي الناس للابن، والصورة الرئيسية في عدة مناسبات، وحضورها القوي في الإصحاح 17. وفي الإصحاح 15، الآيتان 16 و19 نجد الابن هو مؤلف الاختيار.

الصورة الثالثة هي الهوية السابقة لشعب الله وأولئك الذين ليسوا من شعب الله، لأنه من الواضح أن الله باختياره لبعض الناس لم يختار آخرين. إن لغة رومية 9 تجعل الله وراء مصير الناس بنفس القدر. ولكن بالطريقة التي أقول بها ذلك، فقد كنت محظوظًا بقراءة أو سماع أو قراءة أفكار زميلي الأكبر سنًا في معهد كوفينانت في ذلك الوقت، ديفيد جونز، الذي رحل منذ ذلك الحين ليكون مع الرب.

لم يستخدم مصطلحاتي، لكننا علمنا نفس الشيء تمامًا. الله هو المسؤول عن مصير كل شخص. إنه يقف وراء مصير كل شخص، لكنه يفعل ذلك، لغتي غير متكافئة

إنه يتصرف بشكل استباقي في حالة المختارين. أما في حالة غير المختارين، فهو يقرر ويقرر ويخطط للسماح لهم بحصاد ما تستحقه خطاياهم. إنهم أواني غضب، معدة مسبقًا للهلاك

إنها عبارة عن فعل سلبي، مُعد. وفيما يتعلق بأواني الرحمة، يكتب بولس أن القديسين هم أواني الرحمة الذين أعدهم مسبقًا للمجد. أي أن الله أكثر استباقية في اختيار شعبه

ولكن في الاختيار لم يختَر الجميع، وفي اختيار البعض تخطى البعض الآخر. يوحنا 17 أيها الآب، جعلت الابن سيدًا على كل جسد، ليعطي حياة أبدية للذين أعطيتهم له

نرى هذا، وأنا آسف، أنا لست آسفًا. يُسمى هذا بالقدر المزدوج. إليك مخطط آخر

الدائرة الكبيرة هي سيطرة الله على كل ما يحدث، ونحن نسميها تقديرًا مسبقًا، أي أن الله يقدر مسبقًا

الدائرة الكبرى. وهناك أشياء كثيرة داخل هذه الدائرة، بما في ذلك سيطرة الله العجيبة. إن عنايته هي أقدس وأحكم وأقدر، فهي تحفظ وتدير كل مخلوقاته وكل أفعالهم

أجابت تعاليم وستمنستر المختصرة على السؤال: ما هي العناية الإلهية؟ إنها قداسة الله وحكمته وقوته، وهي التي تحفظ وتصون وتحافظ وتدير وتوجه نحو أهدافه كل مخلوقاته وكل أفعالهم. وتندرج العناية الإلهية ضمن دائرة التقدير المسبق الكبيرة. ولكننا مهتمون بمجموعة فرعية أخرى ضمن دائرة التقدير المسبق، وهي القدر المسبق

ولم أخترع هذا. هل يمكنني أن أقول إنني لا أحب هذا؟ لا أستطيع أن أقول هذا لأن الكتاب المقدس يعلمنا هذا. إنها ليست عقيدتي المفضلة، لكن بولس يعلمنا هذا

إن رسالة بطرس الأولى 2 تعلمنا هذا، ورسالة بولس الرسول تعلمنا هذا ليس فقط في الإصحاح التاسع، بل وفي بداية الإصحاح الحادي عشر من رسالة رومية. أما رسالة يوحنا فقد ذكرها في أربعة مواضع، كما أظهر لي كوستنبرجر .

يوحنا 10: 26. أنتم لا تؤمنون لأنكم لستم خرافي. سأكررها مرة أخرى

يمكنك تغيير الأمر. أنا لا أقول إننا نعمل ذلك هنا ونغير النص، لكن هذه هي الحقيقة. أنتم لستم من خرافي لأنكم لا تؤمنون

هذه حقيقة أكثر تكرارًا في الإنجيل الرابع. ليس الكلمات ذاتها، بل الفكرة. الناس ضائعون بسبب عدم إيمانهم

إن الطريقة الأساسية التي يتحدث بها يوحنا عن الخطيئة هي عدم الإيمان، أو عدم الإيمان بيسوع أو الإيمان به بشكل غير كافٍ في بعض الأحيان. ولكن هذا ليس ما يقوله هنا. فأنت لا تؤمن لأنك لست خرافي. خرافي. تسمع صوتي. أنا أعرفهم. إنهم يتبعونني

إنني أعطيتهم الحياة الأبدية ولن يهلكوا أبدًا. هذه هي النقطة. إن الدافع الثالث للانتخاب في إنجيل يوحنا هو الهوية السابقة لأولئك الذين اختارهم الله وأولئك الذين لم يختارهم

سأطلق عليهم اسم الخراف والماعز. الخراف هي خراف قبل أن تؤمن، وبمعنى ما، يؤمنون لأنهم خراف بالطبع، يمكنك عكس العبارة الأخرى، وهذا صحيح في إنجيل يوحنا

إنهم خراف لأنهم يؤمنون. ولكن هنا، يُرفع الستار، ونصبح خلف الكواليس، ونرى خطة الله. ليس بشكل كامل، وليس بشكل كامل، ولكن حقًا

خرافي تؤمن بي، وتطيعني، وأنا أعطيها الحياة الأبدية

سوف يتم إنقاذهم إلى الأبد. أنت لا تؤمن في النهاية، لأنك لست من خرافي. يا إلهي

في النهاية، أوقعني هذا في مشكلة. الأسباب التي تجعل الناس يخلصون. اعتبار لاهوتي منهجي أكبر من إنجيل يوحنا

في النهاية، يخلص الناس لأن الله اختارهم للخلاص قبل خلق العالم. أفسس 1: 4. لأن الله أعطانا النعمة في المسيح يسوع، 2 تيموثاوس 1: 9، قبل الدهور الأبدية. لم نكن موجودين آنذاك

لا يقول الكتاب المقدس أبدًا إن الله توقع استجابتنا وبني اختياره على ذلك. بل يقول إنه بنعمته المطلقة اختارنا للخلاص. وهذا صحيح

أليس صحيحًا أيضًا أن الناس الذين يؤمنون بيسوع يخلصون؟ بالطبع هذا صحيح. والسبب النهائي هو اختيار الله لنا. وهذا لا ينفي حقيقة أنه كان لزامًا علينا أن نؤمن بيسوع

لا يبطل، بل في الواقع، هناك أحيانًا علاقة سبب ونتيجة. وكل هؤلاء مقدرين للحياة الأبدية

أعمال الرسل. لقد فقدتها. كل الذين تم تعيينهم للحياة الأبدية آمنوا

أعمال الرسل. آه، الرب صالح للخطاة. أعمال الرسل 13: 48

لقد آمن كل من تم تعيينه للحياة الأبدية. لذا، فإن اختيار الله لنا ينبع من الإيمان. وفي النهاية، ننال الخلاص لأننا، أولاً وقبل كل شيء، ننال الخلاص لأننا آمنّا بالرب يسوع المسيح

الآن فهتم الأمر. لقد حصلت على الأمر وأريد أن أفعل هذا. لقد خلصنا لأننا آمنّا

هل هذا هو السبب النهائي؟ هل هذا صحيح؟ نعم، هذا صحيح. ولا شيء آخر أقوله ينتقص من هذا. هل هذا هو السبب النهائي؟ لا

لقد أصبحنا في حالة من الفوضى. لم نستطع أن نؤمن، ففتح الروح القدس قلوبنا. وأعطانا حياة جديدة في نفس اللحظة، لكنه مكننا من الإيمان

عمل الروح القدس. هل هذا هو السبب النهائي؟ كلا. إن الروح القدس لا يطبق عمله إلا لأن يسوع مات وقام

الإنجيل ليس عمل الروح القدس. الإنجيل ليس من عمل الروح القدس. لا

إنني أؤمن بسبب عمل الروح القدس في الإنجيل. لذا، فإن الأمر الأكثر أهمية من إيماني وفتح الروح القدس لقلبي هو موت يسوع وقيامته لإنقاذ الخطاة مثلك ومثلي. هل هذه هي العبارة النهائية؟ كلا

العبارة النهائية هي أنه قبل تأسيس العالم، اختارنا الله في المسيح. أفسس 1، 4. 2. تيموثاوس 1، 9. رومية 9. لن أتناول كل هذه الأماكن. هل أي من الأسباب الأكثر أهمية تبطل الأسباب الأقل أهمية؟ لا، لا

ومرة أخرى، هذا الأمر غامض إلى حد ما. ولكن، سأحدث الآن عن الجانب السلبي. فالناس ضائعون لأنهم يموتون في خطاياهم

رومية 8، يوحنا 8، اعذروني، مرتين، يوحنا 8: 21، ومرتين في 24، يوحنا 8: 21.

يوحنا 8: 24. موتوا في خطيتكم، موتوا في خطاياكم. الآن، الناس ضائعون لأنهم لا يؤمنون بيسوع

هل هذا هو السبب النهائي؟ الخطيئة الشخصية. الخطيئة الفعلية. مصطلح لاهوتي

هذا هو السبب الصحيح، فإذا درسنا الآيات التي تتحدث عن الجحيم، نجد أن الناس يذهبون إلى الجحيم بسبب خطاياهم. هل هذا هو السبب النهائي؟ كلا. سفر التكوين 3، ورسالة رومية 5 تشرح عقيدة الخطيئة الأصلية.

كان آدم في فترة اختبار من أجلنا جميعًا. وعندما سقط، سقطنا جميعًا. وسقوطه مكّننا وأعاقنا وجعلنا فاسدين وملوثين روحيًا ومذنبين أمام الله وغير قادرين على إنقاذ أنفسنا

إن الناس ضائعون بسبب عدم إيمانهم. إنهم ضائعون بسبب الخطيئة الفعلية، بسبب الخطيئة الأصلية. هل هذه هي العبارة النهائية؟ كلا

إنهم يتعثرون في صخرة العثرة وصخرة العثرة، 1 بطرس 2، ربما لأنها الآية 9. ولهذا السبب، تم تعيينهم للتوبيخ. ها هو مخططي، وقد انتهت منه

الدائرة الكبرى، التقدير المسبق. وفي داخلها، العناية الإلهية والعديد من الأفعال السيادية الأخرى لله. مجموعة فرعية من التقدير المسبق

القدر المزدوج. القدر الإيجابي هو الاختيار. الله يختار شعباً لنفسه

إن التقدير السلبي، إذا جاز التعبير، يُسمى بالرفض. لقد تجاوز الله الناس في اختيار البعض؛ ولم يختار آخرين. إنهم أواني الرحمة المعدة مسبقًا للمجد، رومية 9. إنهم أواني الغضب

أواني الرحمة التي أعدها مسبقًا للمجد، أكثر نشاطًا. إنها أواني الغضب المهيأة للهلاك. رومية 11، في وقت مبكر، تتكون إسرائيل من المختارين والآخرين

المختارون والمرفوضون. الصورة الثالثة للانتخاب عند يوحنا، الانتخاب الإيجابي، هي الهوية السابقة لشعب الله. ونراها هناك في يوحنا 10

خرافي تؤمن بي وتطيعني وأنا أحفظها. ونرى هذا أيضًا في يوحنا 8: 42، في تلك المباراة بأكملها بين يسوع" وقادة اليهود. أنا أعلم أنكم يهود

أنا أعلم أنكم من نسل إبراهيم، ولكنكم لستم أقربائه من حيث طريقة عيشكم. أنتم لستم من بني إسرائيل الحقيقيين. 8:42 لو كان الله أباكم لكنتم تحبونني.

هناك من هم أبناء الله، حتى قبل أن يؤمنوا. وأنا أفهم أن الكتاب المقدس يقول إنك إذا آمنت تصبح ابناً لله. كما يعلمنا الكتاب المقدس أيضاً أن الهوية السابقة أو السابقة هي أمر لا بد وأن ندرجه في الصورة الكبيرة.

يا للأسف، لقد تناولنا الإيمان سابقاً، ورأينا مدى أهميته، وأكدنا حقيقة الإيمان وعدم الإيمان. والآن نؤكد ونعلم الانتخاب.

انظر، إنها حقيقة في هذه الصور الثلاث. شعب الله هم الخراف. إنهم أبناء الله.

ولهذا السبب تؤمن الخراف. ولهذا السبب يؤمن أبناء الله بيسوع. يُظهر لي كوستنبرجر المزيد من الآيات التي تتناول موضوع الرفض.

أندرياس كوستنبرجر ، لاهوت إنجيل يوحنا ورسائله، صفحة 459. 8:47. 47:8 من يوحنا. من كان من الله يسمع كلام الله.

هذا أمر آخر إيجابي. من كان من الله يسمع كلام الله. إن كونه من الله يؤدي إلى الإيمان، ويؤدي إلى تصديق الرسالة عن الله.

السبب الذي يجعلك لا تسمعهم هو أنك لست من الله. صدقني، الرب الصالح يجعل الأمور معقدة بالنسبة لنا.

إنه لا يترك الأمر على هذا النحو. آمن، وسوف تخلص. لا تؤمن، ولن تخلص.

وهو يعطينا هذا، في الواقع، القدرية المزدوجة. 10، 25، 26. لقد رأينا ذلك مرارا وتكرارا.

أنت لا تؤمن لأنك لست من خرافي. 12. سأعود إلى هذه النقطة.

سأطلب من الآب، 14، 16. سيعطيك معيماً آخر ليكون معك إلى الأبد، الروح القدس، حتى روح. 17، 14. الحق، الذي لا يستطيع العالم أن يقبله، والذي لا يستطيع العالم أن يقبله.

إن العالم غير قادر على استقبال روح الحق لأنه لا يراه ولا يعرفه. أما أنت، على النقيض من ذلك، فأنت تعرفه. إذن ، هذه هي مسألة الرفض.

8:47. 10:25، 26. 14:17.

وأعتقد أن كوستنبرجر على حق. 12، الفصل 12، 37 إلى 40. لم يتمكنوا من تصديق ذلك.

عندما قال يسوع هذه الأشياء، يوحنا 12: 36، ذهب واختفى عنهم. لقد قال فقط إنه نور العالم. يقول جون أن عنوانه للجزء التالي هو أن النور مخفي، CH Dodd، دود.

النور يختبئ. إنه أمر مخيف، لكنه جيد. عندما قال يسوع هذه الأشياء، ذهب واختبأ عنهم.

رفضوا النور، والنور اختفى. ومع أنه كان قد صنع أمامهم آيات كثيرة، لم يؤمنوا به. لكي تتم كلمة إشعيا على "لسان إشعيا النبي

إن عدم إيمانهم يتم النبوءات. يا رب، من الذي صدق ما سمعه منا؟ لمن أظهرت ذراع الرب؟ لذلك، لم يستطيعوا أن يؤمنوا. لأنه قال إشعيا أيضًا: "لقد أعمى عيونهم، وقسى قلوبهم، لئلا يبصروا بأعينهم" ويفهموا بقلوبهم، ويرجعوا، فأشفيهم

يبدو الأمر وكأنه الفصل السادس. إنه قول صعب، لكن بالنسبة لي فإن مبدأ "الكتاب المقدس وحده" لا يعني أننا نستخدم الكتاب المقدس فقط في عقائدنا اللاهوتية. من المؤكد أننا نلجأ إلى سلطات أخرى، ونستعين بالمنطق، وأتمنى أن نستخدم منطقنا، بل وحتى خبرتنا

ولكن كل ذلك يخضع بشكل متعمد ومستمر لكلمة الله، والكتاب المقدس وحده هو السلطة النهائية لنا. وعندما نفعل ذلك، سأخضع لكم، ولن أجعل هذا إنجيلًا. فأنا أحب إخوتي وأخواتي الأرمنيين. أحبهم بصدق

أشجعهم على كتابة كتب للترويج لعقيدتهم. بريان شيلتون، الكتاب الرائع عن النعمة الوقائية. انظر لمن يهديه

كما كرّسها لأخ أرمني علّمه النعمة المسبقة، ممّا مكّنه من التمسك بعائلته. على كل حال، فإنّ الانتخاب في يوحنا مُعطى في هذه الصور الثلاث. فالأب يعطي الناس للابن

الابن هو الناخب، وهو صاحب الاختيار، وهناك هوية سابقة أو سابقة لشعب الله، وكذلك لأولئك الذين ليسوا من شعب الله. في محاضرتنا القادمة، سننتقل إلى الموضوع المجيد والمفيد للخلاص باعتباره الحياة الأبدية

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة 17، الخلاص والانتخاب